

## ٦٢ - نهر الحياة ، روضات الطرب [١] حدثنا عن الجنة - الشيخ

محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

كنا تكلمنا عن انهار الجنة باقي اللي احنا نتكلم على نهر واحد وبعد ما نتكلم على النهر ده ندخل بقى في عمق تاني وفي متعة  
تانية خالص اسأل الله ان يمتنعنا واياكم - 00:00:21

شوفوا متع التراويف ما بتتفقش متع كل سبحان الله اية بتسمعوها في التراويف لها متعة لوحدها يعني ايات سورة القيامة مش زي  
ايات سورة عبس وایات سرة عبس مش زي صورة الایه؟ التكوير. والتکوير مش زي متعة الحقة - 00:00:40

كل واحدة لها نعيم مش كل واحدة لها لذة الجنة كده برضه سبحان الله من الانهار فيه نهر اسمه نهر الحياة شوفوا الاسم الدنيا  
الاسماء ممكن ما يبقاش لها علاقة بالسمسي. يعني واحد اسمه كريم وهو من ادخل الخلق - 00:00:58

آآ واحد اسمه وسيم وهو آآ انسان يعني مش وسيم واحد فسبحان الله هتلaci الاسماء ما لهاش علاقة باصحابها لكن هناك لأن نهر  
الحياة حياة في نهر بيدعى نهر الحياة - 00:01:23

فيجري بقرب ابواب الجنة. يعني اول عارف كده اما تبقى داخل مسلا آآ فيلا معينة فتلaci في البداية كده حمام سباحة يعني رب  
بيجري في الماء يعني اهو بقرب ابواب الجنة ابيض شديد البياض - 00:01:43

مرتبط جدا بلفظ احفزوه كويس. اللفظ ده نهر الحياة مرتبط بعتقاء الرحمن من الموحدين الوصاة دول ناس يا جماعة الناس اللي  
دخلت واتحاسبت واللي هيخش النار نسأل الله سبحانه وتعالي الا نحتاج لنهر الحياة - 00:02:02

دول ناس هتدخل النار يتحاسبوا وبعدين يعفى عنهم وبعدين يخشوا الجنة. فدخلوا هيخشوا الجنة اه بس بعد الحساب من المسلمين  
الذين تلبسو بزنوبي ولم يتوبوا منها ونقولي ان سيناتهم كانت اعلى من حسناتهم - 00:02:24

福德 تحت المشيئة ان شاء عزبهم وان شاء عفا عنهم. المهم في ناس اه هيخشوا النار عافانا الله واياكم الناس ديت النار طبعاً تفهموا  
تغيرت ملامحهم من شدة العذاب طب لما يخشوا الجنة - 00:02:44

الحالة الفظيعة دي مش هتنفع فهي تأمرهم الملائكة انه ايه اللي يحصل ان يخشوا نهر الحياة عارف كده عم والدتك تبقى انت جاي  
عرقان من التمريرن ولا حاجة تقول لك ادخل لازم تاخذ حمام - 00:03:01

اه سبحان الله الملائكة بتقول لكم لأ انت عشان تستمتع بقى ادخل ادخل خد نهر الحياة فيقتسل ويشرب ويغوص على اجسادهم من  
مائه. فاذا بالحياة الكاملة تدب في ارواحهم واجسادهم - 00:03:16

يا سلام! زي الحياة كده ما بتطلع في الارض الجرس بعد المطر نزول المطر ومع نهر الحياة ينسون كل بؤس مر عليهم في الدنيا او في  
دار الجحيم اللي لسه طالعين منها - 00:03:32

يا سلام شوفوا يا جماعة حتى النار اللي هم لسه طالعين منها هينسوها ولنعم الرب ربنا اه والله نعم الرب ربنا ينسفهم ما الم بهم وهم  
داخلين الجنة. دخلتوا الجنة ولا لأ؟ الجنة دي دار السلام - 00:03:54

ما ينفعش تبقى داخل عندك هشاشة نفسية او عندك استحضار للمواد الاليم انتم هنا بقى لكم قد ايه ياه اه ده انتم ما تعرفوش اللي

حصلوا لي انا اتبهدلت انا مش عارف ايه انا المدبوح وانا المجروح وانا المنسي ومش هنسى. عارفين الجماعة دول - 00:04:18

لا يا جماعة تخش دار السلام تسلم من هزه الاشياء سبحان الله فمن كرم الله ومن جمال الله ان ينسيك هذا المؤس فايه النهر ده يا جماعة ايه النهر اللي - 00:04:39

اللي بتensi معه كل حاجة ده سبحان الله مشهد غريب بيحكى النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم في رؤية طويلة ورؤيا الانبياء حق - 00:04:54

يقول فانتهينا يعني شاف الرؤيا فيقول فاتينا الى روضة عزيمة لم ارى روضة قط اعظم منها ولا احسن قال لي ارق فيها الملائكة اللي معي بيقولوا لي اطلع - 00:05:14

فتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت رائي ناس قابلونا. الناس ديت نص نص الشكل بتاعهم يعني وشه كده مقسمون نصين. وش كاحسن ما انت راع في الحياة. بقول انا ما شفتش جمال كده - 00:05:30

شفتش خلق كده كاحسن ما انت رائي يا ترى شاف النبي صلى الله عليه وسلم عشان يقول كده ياه وشطر كاقبج ما انت راع. نسأل الله العفو والعافية فقال لهم ازهباو فقعوا في هذا النهر - 00:05:52

واذ نهر متعرض يجري لأن ماءه المحض في البياض. فزهباو فوقعوا فيه ثم رجعوا اليها قد ذهب ذاك السوء عنهم فصاروا في احسن صور وراح يا سلام الملائكة بتقول له ايه؟ دول بقى يا محمد قوم خلطوا عملا صالحا واخر سبئا تجاوز الله عنهم - 00:06:11

يا الله يا الله نسأل الله ان يمتننا واياكم بالنعيم بلا حساب ولا عذاب النبي يقول فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله يا سلام! ايه الجمال ده - 00:06:35

ايه الجمال ده ده الناس دي كمان داخلة متاخر وهيبقى لهم نعيم لزة. عارفين النعيم اللي هو ايه؟ عارف اما مسلا تلاقى رئيس دولة في ناس كده بيقى حرس خاص - 00:07:01

هتعرفهم من لبسهم وسمتهم في ناس تانية تقول دول جيش تعرفهم من سمتهم. في ناس تانية تقول اطباء من سمتهم ولبسهم واللوجو اللي عليهم صح الناس دي يبقى كأنهم كده لهم سمت لوجو كده خاص بهم - 00:07:13

سبحان الله! اتعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملاه ولا خير قدموه يقول لهم ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم اي حاجة عينك تقع عليها بتاعتكم - 00:07:27

طب انا هاقول لكم على حاجة. حد منكم يقدر يعمل التمرین ده مع اي حد على وجه الارض حد منكم يقدر يعمل التمرین ده يعني انت تقدر تقول لي تعال يا محمد انا عازمك عندنا - 00:07:50

وادخل بيتك. تقول لي بص يا محمد اي حاجة تقع على عينك فهي لك ما تقوليش صعب انك مش هتخيلها ليه؟ لأن انا وعيني وقعت على الحيطة. فانا هاخد البيت - 00:08:07

عيني وقعت على مفاتيح العربية فسبحان الله! شف هنا الجنة ايه فما رأيتموه فهو لكم فما رأيتموه وهو لكم الله اكبر فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين - 00:08:18

يعني عمال يقول لهم كده والله يا جماعة عطاء الله يجعلك صاحب خد محر من الحياة او الخجل شف ما الذي سيعطيك يعطي الله لقوم اتوا متاخرين بعدهما عذبوا فترة في النار - 00:08:43

يداهم ايه لدرجة بيقولوا له ايه؟ شكرنا يا رب ان انت اديتنا حاجة عمر ما حد خدتها ايه ده! ما الذي اعطاهم الله ربنا اعطيتنا ما لم تعطى احدا من العالمين. فيقول لكم عندي افضل من هذا - 00:09:01

يعني بعض الناس بيقى يسمع الاحاديس ديت احيانا من الزهول بيعت لي على الخاص. هو الحديث ده صحيح الحديث متفق عليه في البخاري ومسلم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا - 00:09:27

فيقول واي شيء افضل من هذا يقول رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا ده نهر مبارك له خاصية اودعها الله فوق خاصية الشرب وماء الحياة يكفي ان يصب منه على رؤوس العتقاء يعود على صورة اهل الجنة نضارة بهاء سلامة من افات زاهرة باطننا -

يا سلام يا سلام ده كان نهر الحياة نهر الحياة اللي زي ما بقول لحضراتكم ان الواحد من النعيم بس ان هو مجرد بس  
يستحضر اسمه اسمه نفسه نعيم - 00:10:14

تابعين نعيم بقى اللي احنا هنتكلم عنه النهاردة النعيم اللي احنا هنتكلم النهاردة عنه نعيم خاص النعيم ده هو لزة الاستماع ومش  
هندقوله كله هندقول بعضه في الجنة كل شيء - 00:10:42

حتى نالوا وكل شيء هيتنعم حتى ودنك. وابنك لازم تتنعم في الدنيا امر الله المؤمنين انهم ينزعوها عن كل خبيث. فحرم  
عليهم سماع اللغو الباطل حرم عليهم مزامير الشيطان حرم عليهم الكلام - 00:11:06

وحش والغناء الفاحش والموسيقى اللي بتضيع السكينة فلما امتنع اهل الایمان ونزعوا الاسماع عما يغضب الرحمن كان الجزاء من  
جنس العمل ايه اللي يحصل بقى ؟ اللي يحصل امسك قلبك بداية ما فيش كلمة تأزيك في الجنة - 00:11:22

لان دار السلام من ضمن السلام ما فيش حد بقى له حتة تنمر. حتة من تحت الحزام لحتة ان في واحد يقول لك الشيخ بيلمح ولا ماما  
بتشاور ولا مش عارف ايه هي شايفاني طول عمري كده - 00:11:45

يا جماعة خلاص بقى لا فيه سخرية لا فيه كلمة تحطم اللي قدامي ليه ؟ لان اللي كانوا بيحطموا راحوا الحطمة خلاص. هنا  
الناس الطيبة هنا الناس اللي اتنزع منها كل غل - 00:12:01

سليم سليم من لسان سليم كل حاجة لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيرا الا قيلا سلاما لا يسمعون فيها  
لغوا ولا كذابة الله اكبر. في الجنة ما فيش كدب - 00:12:15

يقول لك مرة واحد مش عارف ايه شرقاوي عمل ايه مرة واحد منوفي عمل ايه مرة واحد صعيدي عمل ايه سبحان الله الجنة ما  
فيش كذب ما فيش اسم ما فيش لغو - 00:12:38

ليه لان سلمها الله سبحانه وتعالى تسمع فيها كل طيب سبحانه الله في الجنة يا جماعة في الجنة في شجرة شجرة تهلك ابن عباس  
بيحكى لنا على الشجرة دي بيقول الظل الممدود دي شجرة في الجنة - 00:12:51

جميل ملهم الشجر اللي في الجنة على ساق ديه. قال يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام في نواحيها عارف كده انت ويقول لك  
ايه كنا ماشيين تحت الضلة في منى - 00:13:13

في الخيمة بتاعتنا اه الشجرة دي تمسي سنة تحتها فيخرج اهل الجنة اهل الغرف فيتحدون في زلها دول بقى الناس تخرج كده  
عارف بقى يقول لك ايه تعال نطلع كده ايه روح الجنينة - 00:13:27

فيخرجوا يقعدوا هناك فيتحدون في زلها فيشتئي بعضهم ويزكر لهو الدنيا ايه اي حاجة من اللهو بناء الدنيا فيرسل الله ريحها من  
الجنة فتحرّك تلك الشجرة. ريح كده تيجي اتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا - 00:13:48

اه يعني هنستعمل البيانو ونستعمل مش عارف ايه يا حبيبي انت لسه في الحاجات دي انت لسه في حتة دي ما عند الله خير وابقى  
يا جماعة الغناء له لزة - 00:14:14

ولولا لزات فيه ما اخبرنا الله سبحانه وتعالى وما وعد اهل الجنة بغناء الحور العين فيها زي ما هيجي دلوقتي فيها لزة الابصار ان هي  
اقبلت ويا لزة الاسماع حين تكلم - 00:14:28

يحيى ابن ابي كسرى بيقول في قوله تعالى يحبرون اي اللذة والسماع عشان كده ابو هريرة بيقول لنا ان في الجنة نهرا طوال الجنة  
بالجنة في نهر طوال الجنة واحد اللي ايه - 00:14:48

بالطول كله ما له بقى قال حفتاه العذاري قيام متقابلات يغنين باحسن اصوات يسمعها الخالق حتى ما يرون ان في الجنة  
مسلسلها الله اكبر. قالوا يا ابا هريرة ما الغناء - 00:15:05

قال ان شاء الله التسبیح والتحمید والتقدیس وثناء على الرب عز وجل شوفوا يا جماعة احنا النهاردة بنسمع الداعي في القنوت وهو  
يبدعى في اه الصلاة شف اما بيكون بيسافر في حتة تانية خالص. صح - 00:15:25

وبتحس بالمتعة وتبقى يعني تقول ايه الجمال ده فما بالك بقى خلق خلقهم الله عشان يمتعوك بكلمات. آآ قلبك يروح فين فتأمل يا ارضاك الله اعذار متقابلات على حافتي نهر الجنات - 00:15:46

يغيني باندى الاوصوات على ذي الجلال والاكرام مسنيات يا ابهاج نعيم الله. يا سلام يا ام كلثوم ويا ليلي تأخرا يا اسمهاه يا نجاة اقصرا كل دول خلاص بطلة بهرج الحسن هنا في حضرة حقه هناك - 00:16:08

وانس بن مالك بيحكي لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الحور في الجنة يتغنين يقولون نحن الحور الحسان هدينا لازواج كرام وايه كمان اصبروا بقى فسبحان الله - 00:16:36

تشوفو عبدالله بن عباس يقول لما جاله واحد قال له افي الجنة غناء؟ قال فيها اكمات من مسك يا سلام! يعني تل من مسك عليهم جواري يحمدن الله باصوات لم تسمع الاذان بمثلها قط - 00:16:57

لم تسمع الاذان بمثلها قط الله اكبر على كسبان المسك انت واحد بالك الناس دي قاعدة فين مش قاعدين يا جماعة على خشبة مسرح ممكن تقع عليهم قاعدين على كسبان المسك - 00:17:23

يغيني باعذب الاوصوات وركزوا واطهر الكلمات. اظهر الكلمات يا سلام بصبر واصبر كل واحد مبتلى بالغناء قل له موعدكم كثبان المسك موعدنا كسبان المسك وانت بتبعد عن الغناء كده في روضة يحضرون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ده المؤمنين عموما وفي نعيم لازواج سماع خاص ادخلوا الجنة انتم - 00:17:41

تحبرون يا سلام الدنيا الروضة هي اجمل البقاع الروضة هي اكثر الاماكن خضراء وجمال وزهور روضات الجنة دي عاملة ايه بقى؟ ويحضروننا يتلززوا بالسماع الله اكبر عشان كده يا جماعة - 00:18:14

الجنة فيها رياض والدنيا فيها رياض وain رياض الجنة في الدنيا؟ قال حل الذكر. الشيخ الالباني صححه وقال حسن لغيره شوفوا برضو من ضمن السماع قال النبي ما من عبد يدخل الجنة - 00:18:38

الا جلس عند رأسه وعند رجليه سنتان من الحور العين تغينيشه باحسن صوت سمعت الجن والانس. اي حد هيدخل الجنة رجاله نساء اي حد اتنين بيغنو له باحسن صوت سمعت الجن والانس - 00:19:00

وليس بمزامير الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه الله اكبر الله من غناء الحور الطيب يقول النبي ان ازواج اهل الجنة لا يغيني ازواجهن باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما يغيني به نحن الخيرات الحسان - 00:19:22

ازواج قوم كرام ينظرن بقرة اعيان وان مما يغيني به نحن الخالدات فلا يمتنا نحن الامانات فلا يخفن نحن المقيمات فلا يزعن. الله اكبر ايه يا جماعة الكلام العالي ده - 00:19:54

ايه الرقي ده وسماع الانبياء والصالحين مالك بن دينار يقول اذا كان يوم القيمة امر بمنبر رفيع فوضع في الجنة ثم نودي يا داود مجدهي بذلك صوت الحسن الرحيم الذي كنت تمجدهي به في الدنيا - 00:20:19

ده اثر اخرجه ابن ابي الدنيا وسنه صحيح زي ما بيقول لنا شيخنا وتابع راسنا ابو عبدالاعلى كتاب انها الجنة يا عين فسبحان الله يقول يا داود مجدهي بذلك الصوت الحسن الرحيم الذي كنت تمجدهي به في الدنيا. قال - 00:20:39

فيستفرغ صوت داود جميع نعيم الجنة. ركزتم يا جماعة جميع نعيم الجنان فذاك قول وان له عندنا لزلفي وحسن مآب الله اكبر واعظم السماع وامتعه عندما يكون المؤمنين في القصور ويسمعون رب العالمين وينادي على اهل الجنة يقول لهم السلام - 00:21:04

وعليكم يا اهل الجنة سلام قولنا من رب رحيم. السلام عليكم يا اهل الجنة الله اكبر و Mohammad bin المنكدر بيقول لنا اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا ينزعون انفسهم واسماعهم عن مجالس اللهو ومزامير الشيطان - 00:21:34

اسكنوهם رياض المسك ويقول للملائكة اسمعوا اسمعوه تمجيدي وتحميدي واخبروهם الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا سلام يا سلام! لهم ما يشاؤون فيها. ده وعد الرحمن اوعي تدق زوقك يكون يعني - 00:22:09

تحت قوي كده لا ارتفع سبحانه الله مالك ابن دينار برضو بيسشرح الاسر بتاع ماجدين يا داود فيقول الهي كيف امجدك وقد سلبتنيه

في دار الدنيا فيقول الله فاني ارده عليك فيرده عليه - [00:22:33](#)  
فيزداد صوته ليستفرغ صوت داود نعيم اهل الجنة مزامير انس في مقاصير قدس بالحان توحيد في رياض تمجيد سبحانك اللهم ما او فى البهاء الله اكبر حاجة كده يا جماعة ده الواحد بيسمع كلام المنشاوي وهو بيقرأ كلام الله ملأ الله قبره نورا بيذهل عن عن الحياة - [00:22:58](#)

صوت الشيخ ممزوج بصدقه بيعرج بك الى ارض الجنة في كده يا اما كده تصلي وراها يعني نسأل الله ان يحفظ ائمتنا تحس كده  
الصوت ده بيأخذك بتعجب بك الى ارض الجنة. بيأخذك كده اسانسير ويروح موديك كده - [00:23:34](#)  
وبعدين يقول لك بقى انا هنزل بقى هبدأ اوتر بقى هستأننك عشان الوتر في ناس كده تصلي وراها واخدتنيك في الحلة دي سبحان  
الله فكيف اذا سمعت كلام الله سبحانه وتعالى - [00:23:52](#)  
ايه اللي يحصل لك ساعتها لا الله الا الله الغني المنان نسأل الله العطاء الذي بغير حساب نسأل الله ان يتمتعنا ويدعينا مولانا نحن نحن  
وانتم انت. لا الله الا انت - [00:24:09](#)

الباب ده مهم قوي واواعي تضيع بقى الكلام الجميل ده وانت قاعد تسمع لي حاجات دنيوية وتضيعها نزه سماحك ان اردت سماع ديارك  
الفناء عن هذه الالحان لا تؤثر الادنى عن الاعلى - [00:24:33](#)  
فتحرم ذا وذا يا زلة الحرمان ان اختبارك للسماع النازل الادنى على الاعلى من النقصان. اواعي اواعي تضيع الدنيا كلها لأنك مشغول  
بالدنيا نزه سماحك. والله ان سماعهم في القلب والايام - [00:24:51](#)  
مسلسل السم في الابدان والله من فك الذي هو دأبه ابدا من الاشتراك بالرحمون قال قلب بيت الرب جل جلاله حبا واحلاضا مع الاحسان  
فاذما تعلق بالسماع اصاره عبدا لكل فلان وفلان - [00:25:09](#)  
لو الانسان تعلق بالسماع يقرب للعبودية لهؤلاء حب الكتاب وحب الحان الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان فبالله عليكم ده نعيم  
يضيع نعيم يحضرون ده يضيع تضيعه عشان ايه يعني - [00:25:27](#)  
لا يا جماعة اتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا كفاية كده النهاردة كفاية كده على الایه على اللزة اللي احنا قلناها النهاردة. دي  
لزة لوحدها عاوزة ايه؟ عاوزة هدوء عشان تطير - [00:25:48](#)  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزكم وي Saddكم وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم وجزاكم الله خيرا - [00:26:07](#)